



ملف وثائقي

بطولات كأس العالم من ١٩٣٠ إلى ٢٠٠٢

المونديال العاشر: ألمانيا الغربية من ١٣ / ٦ حتى ٧ / ٧ / ١٩٧٤ بيكنباور وكرويف قادا ثورة (الليبرو) و(الكرة الشاملة) لأول مرة تنقل كأس العالم تلفزيونياً بالألوان!

الحلقة الحادية عشرة

وزايفر حيث سجلت الأولى ٩ أهداف.. البرازيل العظيمة.. حاملة كأس جول ريميه إلى الأبد كرمتها ألمانيا وتنازلت لها عن مباراة الافتتاح لتلعب البرازيل أولى مبارياتها أمام يوغسلافيا وتسجل السجلات أنه للمرة الأولى تنتهي مباراة الافتتاح سلبيًا من دون أهداف.

بعد عرض رائع في ختام اللقاء الافتتاحي الكبير نزل العملاقان الكرويان بيليه (الملك) وبي زير الألماني أرض الملعب وهما يحلمان تمثالين مقلدين لكأس العالم القديم والجديد.

قدم الاتحاد الدولي كأس جديدة قدر ثمنها بـ (١٠٠) الف دولار بعد أن احتفظت البرازيل بكأس جول ريميه للابد، والكأس الجديد ملك الاتحاد وحده وفي حال فوز إحدى الدول بالبطولة تحتفظ بها ٤ سنوات ثم تعيدها للفضيا الذي يمنحها نسخة بديلة مطابقة للنسخة الاصلية لكنها اصغر بقليل.

تميزت بطولة كأس العالم ١٩٧٤ أنها أول بطولة تم نقل مبارياتها تلفزيونياً بالألوان وعرف العالم عبر منتخب هولندا أي يوهان كرويف وزملائه كرة القدم الشاملة للمرة الأولى لكن من دون ان يشفع لها ذلك باحراز اللقب في مشاركتها الأولى.

بلغ مجمل حضور مباريات المونديال ١,٧٧٤,٠٢٢ متفرج.

بلغ الدخل الصافي من بيع البطاقات والنقل التلفزيوني نحو ٧٤ مليون ماركا!

في المباراة الحاسمة بين ألمانيا الغربية ويوندا في الدور الثاني قرر الحكم النمساوي لينماير تأخير ركلة البداية ليتمكن رجال الاطفاء من سحب المزيد من المياه من أرض الملعب الذي تحول إلى مستنقعات ومع ذلك لم تسحب المياه كلها ولعب الفريقان مباراة صعبة.

في ميونخ قام بكنباور بتعريف دور الظهير الحر (ليبرو) من جديد قبل ان يحرز كأس العالم لاعبا وواعام ١٩٩٠ (مدربا)، اشهر لاعب في تاريخ ألمانيا وواحد من اعضاء نادي الكبار في تاريخ الكرة العالمية.

مباراة درامية وجزار جري!

كان لقاء هولندا وألمانيا الغربية في المباراة النهائية درامياً بكل معنى الكلمة ومنذ البداية، فبعد مرور ٨٥ ثانية فقط أعلن الحكم الانكليزي جاك تايلور عن ضربة جزاء ضد هونيس لعرقلة كرويف داخل منطقة الجزاء ليسجل نيسكنز هدفاً مبكراً لهولندا، ولم تمض لحظات حتى تكرر نفس المشهد ولكن في منطقة جزاء الهولنديين حين عرقل سوربير الجناح الألماني هولرتباين وسجل برايتز وضد الألمان من الهجوم بعد التعادل مع مراقبة شديدة من فوغتسي وكريف وقيل نهاية الشوط الأول مرر غرايو بسكي إلى بونهورف الذي راوغ كراول وارسلها إلى موللر الذي لم يتوان عن ايداعها الشباك بذكاء وسط ذهشة وذهول لاعبي هولندا وفرحة الألمان بالنتيجة (٢ - ١).

الشوط الثاني كان اللعب فيه من طرف واحد.. شدد الألمان بقوة رغم المحاولات الهولندية للوصول إلى شبك الألمان إلا أن خط الدفاع الألماني بقيادة القيصر بكنباور استطاع التصدي لكرات فيكنز

وفان كيركهوف وريسنبرينك ليعلم الحكم نهاية المباراة فوز ألمانيا الغربية بالكأس بقيادة المدرب الفن هلموت شون ومعه نجوم ألمانيا مايرويكنباور وموللر.. وفي اليوم التالي حظى الحكم تايلور باهتمام بالغ من الصحافة العالمية ووضفته بـ (الجزائر) الذي لم يتردد في اتخاذ قرار ضربة الجزاء للفريقين رغم أهمية المباراة وحساسيتها واحتلال العملاقين بكنباور وكرويف الاضواء الجماهيرية والاعلامية في البطولة.



مباراة المركز الثالث
-يوندا × البرازيل ١ - صفر، سجل لاتو هدف يوندا.
المباراة النهائية
-المباراة: ألمانيا الغربية × هولندا ٢ - ١
الزمان: ٧ / ٧ / ١٩٧٤
المكان: الملعب الأولمبي (ميونخ) ألمانيا الغربية
الجمهور: ٧٥٢٠٠ الف متفرج
الحكم: الانكليزي جاك تايلور
الاهداف: ألمانيا: برايتتر (٢٥) من ركلة جزاء) ومولر

-اسكتلندا × زائير ٢ - صفر
-البرازيل × اسكتلندا صفر - صفر
-يوغسلافيا × زائير ٩ - صفر
-اسكتلندا × يوغسلافيا ١ - ١
-البرازيل × زائير ٣ - صفر
-تصدرت المجموعة يوغسلافيا برصيد (٤) نقاط، وتلتها البرازيل بـ (٤) نقاط.
المجموعة الثالثة:
-هولندا × الأوروغواي ٢ - صفر
-السويد × بلغاريا صفر - صفر
-هولندا × السويد صفر - صفر
-هولندا × بلغاريا ٤ - ١
-هولندا × بلغاريا ٤ - ١
-بلغاريا × الأوروغواي ١ - ١
-السويد × الأوروغواي ٣ - صفر
-تصدرت المجموعة هولندا برصيد (٥) نقاط وتلتها السويد بـ (٤) نقاط.
المجموعة الرابعة:
-إيطاليا × هايتي ٣ - ١
-يوندا × الأرجنتين ٣ - ٢
-الأرجنتين × إيطاليا ١ - ١
-يوندا × هايتي ٧ - صفر
-الأرجنتين × هايتي ٤ - ١
-يوندا × إيطاليا ١ - ١
-تصدرت المجموعة يوندا برصيد (٦) نقاط وتلتها الأرجنتين بـ (٣) نقاط.
نتائج الدور الثاني:
المجموعة - ١ -
-البرازيل × ألمانيا الشرقية ١ - صفر
-هولندا × الأرجنتين ٤ - صفر
-البرازيل × الأرجنتين ٢ - ١
-هولندا × ألمانيا الشرقية ٢ - ٢
صفر
-ألمانيا الشرقية × الأرجنتين ٢ - ١
-هولندا × البرازيل ٢ - صفر
-تصدرت المجموعة هولندا برصيد (٦) نقاط وتلتها البرازيل بـ (٤) نقاط.
المجموعة (ب)
-ألمانيا الغربية × يوغسلافيا ٢ - صفر
-يوندا × السويد ١ - صفر
-ألمانيا الغربية × السويد ٤ - ٢
-يوندا × يوغسلافيا ٢ - ١
-ألمانيا الغربية × يوندا ١ - صفر
-السويد × يوغسلافيا ٢ - ١
-تصدرت المجموعة ألمانيا الغربية برصيد (٦) نقاط وتلتها يوندا بـ (٤) نقاط

يققاد - ملحق المونديال
كأس ١٩٧٤ كانت مغايرة لكل الكؤوس السابقة، ففيها وجد تنظيم جديد، وبها دخلت دول مغمورة عالم كرة القدم من اوسع ابوابه مثل استراليا وهايتي ومن خلالها ظهرت اساليب وقنون لعب حديثة ومتطورة وعنها غاب العظماء وانسحب الاقوياء.
ففي هذا العام انضوى تحت لواء الاتحاد الدولي (الفيفا) ١٤٠ بلد أو شارك في التصفيات التمهيدية ٩٩ دولة منها ٣٣ دولة من أوروبا و١٤ من أمريكا الشمالية والوسطى ومنطقة الكاريبي و١٠ من أمريكا اللاتينية و٢٤ فريقاً من إفريقيا و١٨ من آسيا واقيانوسيا وصل منها ١٦ فريقاً إلى الأدوار النهائية قسموا إلى أربع مجموعات ضمت:
الأولى: ألمانيا الغربية وألمانيا الشرقية وتشيلي وأستراليا
الثانية: البرازيل ويوغسلافيا واسكتلندا وزايفر الثالثة: هولندا والسويد وبلغاريا واورغواي الرابعة: يوندا والأرجنتين وإيطاليا وهايتي

٣٨ مباراة هجومية!
كما ادخل نظام جديد على هذه البطولة.. حيث قسمت الفرق الثمانية التي وصلت إلى الدور النهائي إلى مجموعتين وضع في كل مجموعة أربعة فرق، لعبت فيما بينها دورياً من مرحلة واحدة، ولعبت ثانية المجموعة الأولى وثاني المجموعة الثانية على المركزين الثالث والرابع، بينما لعب الفائزان بالمجموعتين على المركزين الأول والثاني.. هذا الأمر زاد من عدد المباريات النهائية التي وصلت إلى ٣٨ مباراة وزاد أيضاً من عدد أيام البطولة، كما سجلت انكلترا غياباً عن البطولة لأنها خسرت في الأدوار التمهيدية أمام يوندا، إضافة إلى ظهور اللعب الهجومي الحديث (الهجوم باكبر عدد من اللاعبين مع بناء المراكز)، وطبقت على اللاعبين اقسى الإجراءات خشية العنف.. وفيما يلي النتائج الكاملة:

نتائج الدور الأول المجموعة الأولى:
-ألمانيا الغربية × تشيلي ١ - صفر
-ألمانيا الشرقية × أستراليا ٢ - ١
-ألمانيا الغربية × النمسا ٣ - صفر
-ألمانيا الشرقية × تشيلي ١ - ١
-ألمانيا الشرقية × ألمانيا الغربية ١ - صفر
-التشيلي × أستراليا صفر - صفر
تصدرت ألمانيا الشرقية برصيد (٥) نقاط وتلتها ألمانيا الغربية بـ (٤) نقاط.
المجموعة الثانية:
-البرازيل × يوغسلافيا صفر - صفر

ما حكاية اهداف رونالدو الـ (١٥) في كأس العالم؟



توغل رونالدو داخل المنطقة التركية وسدد الكرة بمقدمة رجله فتدحرجت داخل شبك الحارس التركي ليحجز مكان منتخب بلاده في المباراة النهائية.
٣٠-٢٠-٢٠٠٠: البرازيل ألمانيا (٢-صفر):
سجل رونالدو اهم هدفين في مسيرته في المباراة النهائية في مرمى الحارس الألماني العملاق اوليفر كان. ووصلت الكرة إلى رونالدو على مشارف المنطقة فمررها باتجاه ريفالديو الذي اطلق كرة قوية فشل كان في السيطرة عليها فتهيأت امام رونالدو ليتابعها من مسافة قصيرة داخل الشباك.
وجاء الهدف الثاني عندما سار كليبرسون على الجهة اليمنى ومرر كرة عرضية باتجاه ريفالديو تركها الاخير بحرفنة لتصل الى رونالدو فسيطر عليها قبل ان يسدها في شبك الحارس الألماني.

دون المهاجم البرازيلي رونالدو اسمه باحرف ذهبية في سجلات كؤوس العالم عندما بات صاحب الرقم القياسي في عدد الاهداف المسجلة في النهائيات بعد ان رفع رصيده الى ١٥ هدفا بتجسيه الهدف الأول لمنتخب بلاده في مرمى غانا (٣-صفر).
وهنا سرد للاهداف الـ ١٥ التي سجلها رونالدو، علما بأنه هز الشباك اربع مرات في مونديال ١٩٩٨، ٨ مرات في مونديال ٢٠٠٢ وتوج هدافاً له، و٣ اهداف حتى الان في النهائيات المقامة حالياً في ألمانيا:

١٩٩٨=١٦-٦-١٩٩٨: البرازيل -المغرب (٣-صفر):
لم يشارك رونالدو في اي مباراة في مونديال ١٩٩٨ على الرغم من انه كان ضمن التشكيلة الرسمية التي توجت ببطلة، وانتظر المباراة الثانية في مونديال ١٩٩١ ليسجل باكورة اهدافه في مرمى المغرب عندما انفرد بالحارس المغربي ادريس بنزكري وسدد في شباكه.
٢٧-٦-١٩٩٨: البرازيل تشيلي (٤-١):
سجل رونالدو هدفه الثاني من ركلة جزاء في نهاية الشوط الأول من المباراة ضد تشيلي في دور ال١٦، ثم اضاف هدفا اخر عندما سار بالكرة بسرعة قبل ان يسدد في شبك الحارس نلسون تايبا.
٧-٧-١٩٩٨: البرازيل هولندا (١-١)، ثم فازت البرازيل بركلات الترجيح (٤-٢):
تلقى رونالدو كرة امامية داخل المنطقة فراوغ فرانك دي بوير قبل ان يسدد بين ساقى الحارس العملاق ادوين فان در سار.
٢٠٠٢=٣-٦-٢٠٠٢: البرازيل - تركيا (٢-١):
خاض رونالدو مونديال ٢٠٠٢ والشك يحوم حول قدرته على استعادة مستواه بعد غياب عن الملاعب لمدة عامين،

٢٠٠٦=٢٢-٦-٢٠٠٦: البرازيل - اليابان (٤-١):
حملت الدقيقة ٥؛ الهدف الأول لرونالدو في النهائيات الحالية بعد ان صام عن التسجيل في المبارتين الاولين. وبدأ رونالدنيو الهجمة عندما مرر كرة عرضية باتجاه كافو داخل المنطقة الذي حولها برأسه الى رونالدو المتريص امام باب المرمى فتابعها برأس ايضا داخل شبك الحارس الياباني.
٢٧-٦-٢٠٠٦: البرازيل - غانا (٣-صفر):
سجل رونالدو الهدف الذي نجح بفضلله في الانفراد بالرقم القياسي لعدد الاهداف المسجلة في النهائيات (١٥ هدفا) عندما كسر مصيدة التسلل اثر كرة متقنة من كاكا فانفرد بالحارس ريتشارد كينغستون وتلاعب به قبل ان يسدد بيميناه داخل الشباك ويدخل التاريخ من باب الواسع.
٢٦-٦-٢٠٠٢: البرازيل- بلجيكا (٢-صفر):
عندما تلحق كرة عرضية من كليبرسون فسيطر عليها قبل ان يسدها داخل الشباك.
٢٦-٦-٢٠٠٢: البرازيل- تركيا (١-صفر):

بانشو... الشاهد الوحيد لأول مونديال!



عمره ٩٦ سنة المشهور بـ (بانشو) انه اللاعب الأرجنتيني فرانسيسكو فاراللو وهو الوحيد الذي تابع أول كأس عالمية وظل من بين الاحياء الذين تابعوا مونديال ألمانيا ٢٠٠٦، فهو فعلاً اللاعب الذي ظل حياً بعد ان شاهد أول نهائي لأول كأس عالمية انتهت لصالح الأوروغواي ٤ - ٢ وبعد ٧٦ عاماً هو يتابع كأس الالفيه الجديدة!